

المُلخَص

هذا البحث هو تحقيق لكتاب الطلاق من أوله حتى باب الإيلاء، من كتاب فتح القدير للشيخ كمال الدين محمد بن الشيخ همام الدين عبد الواحد السيواسي، المشهور بابن الهمام المتوفى سنة 861هـ، وهو شرح على كتاب الهداية للإمام علي بن أبي بكر المرغيناني الحنفي المتوفى سنة 593هـ. وتكمن أهمية هذا البحث في أنه تحقيق لكتاب من الكتب المهمة في الفقه الإسلامي بشكل عام، وفي الفقه الحنفي بشكل خاص، ويعتبر هذا الكتاب مرجعاً أساسياً لعلماء الحنفية.

وقد سلكت في هذه الرسالة المنهج الوصفي فقد اعتمدت على ثلاث نسخ مخطوطة ونسخة مطبوعة غير محققة، وكان منهجي في التحقيق: عزو الآيات، وتخريج الأحاديث من مصادرها وتوثيق المسائل من الكتب الفقهية المعتمدة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أنّ شخصية ابن الهمام كانت بارزة وواضحة في شرحه فكان يذكر المقطع من كتاب الهداية ومن ثم يقوم بشرحه والتعليق عليه بتسلسل ثم أنّ الكتاب حوى مادة علمية كبيرة كالمسائل الفقهية والأدلة وآراء الفقهاء وغيرها.

أوصي بضرورة إكمال تحقيق كتاب فتح القدير وطباعته ونشره ليخرج محققاً بوجه جديد حتى يستفيد منه طلبة العلم الشرعي وغيرهم، كما أنني أوصي بضرورة الاهتمام بتحقيق الكتب الأخرى المخطوطة بشكل عام لأهميتها وحتى يستفيد منها طلبة العلم وخاصة طلاب العلم الشرعي.